

صحيح مسلم

22 - (1695) وحدثنا محمد بن العلاء الهمذاني حدثنا يحيى بن يعلى (وهو ابن الحارث المحاربي) عن غيلان (وهو ابن جامع المحاربي) عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال .

أ قال فاستغفر ارجع ويحك) فقال طهرني أ رسول يا فقال A النبي إلى مالك بن ماعز جاء Y (وتب إليه) قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول أ طهرني فقال رسول أ A (ويحك ارجع فاستغفر أ وتب إليه) قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول أ طهرني فقال النبي A مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة قال له رسول أ A (فيم أطهرك ؟) فقال من الزنى فسأل رسول أ A (أبه جنون ؟) فأخبر أنه ليس بمجنون فقال (أشرب خمرا ؟) فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر قال فقال رسول أ A (أزنيت ؟) فقال نعم فأمر به فرجم فكان الناس فيه فرقتين قائل يقول لقد هلك لقد أحاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة أفضل من توبة ماعز أنه جاء إلى النبي A فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة ثم جاء رسول أ A وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال (استغفروا لماعز بن مالك) قال فقالوا غفر أ لماعز بن مالك قال فقال رسول أ A (لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم) .

قال ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت يا رسول أ طهرني فقال (ويحك ارجعي فاستغفري أ وتوبي إليه) فقالت أراك تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك قال (وما ذاك ؟) قالت إنها حبلى من الزنى فقال (آنت ؟) قالت نعم فقال لها (حتى تضعي ما في بطنك) قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت قال فأتى النبي A فقال قد وضعت الغامدية فقال (إذا لا نرجمها وندع لها ولدها صغيرا ليس له من يرضعه) فقام رجل من الأنصار فقال إلى رضاعه يا نبي أ قال فرجمها .

[ش (يحيى بن يعلى عن غيلان) هكذا هو في النسخ عن يحيى بن يعلى عن غيلان قال القاضي والصواب ما وقع في نسخة الدمشقي عن يحيى بن يعلى عن أبيه عن غيلان - فزاد في الإسناد عن أبيه .

(ويحك) قال في النهاية ويح كلمة ترحم وتوجع يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها .

(فاستنكهه) أي شم رائحة فمه طلب نكهته بشم فمه والنكهة رائحة الفم .

(غامد) بطن من جهينة .

(إنها حبلى من الزنى) أرأت إني حبلى من الزنى فعبرت عن نفسها بالغيبة .

(فكفلها رجل من الأنصار) أي قام بمؤنتها ومصالحها وليس هو من الكفالة التي هي بمعنى الضمان لأن هذا لا يجوز في الحدود التي ﷻ تعالى .
(إلى رضاعه) إنما قاله بعد الفطام وأراد بالرضاعة كفايته وتربيته وسماه رضاعا مجازا [